كلمة الرئيس التنفيذي لشركة الديار القطرية - طاجيكستان في منتدى الاستثمار الأول لخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للتعاون مع آسيا الوسطى - 27 أكتوبر 2014 دوشنبه

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة رئيس الجمهورية إمام علي رحمان
أصحاب المعالي والسعادة الوزراء والسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي
الضيوف الكرام
السيدات والسادة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و أسعد الله صباحكم.

نشكركم على دعوتكم شركة الديار القطرية للاستثمار العقاري لحضور منتدى الاستثمار الأول لخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للتعاون مع آسيا الوسطى.
إنه لشرف عظيم لنا أن ننضم إلى هذه الكوكبة المتميزة اليوم، وأن نساهم برعاية هذا المؤتمر الذي يقام للمرة الأولى في طاجيكستان.
يسعدني أن أعود إلى دوشانبي للقاء العديد من الأصدقاء والزملاء...
حيث في كل زيارة أشاهد مشاريع عمرانية جديدة في ربوع طاجكستان التي تشهد نهضة اقتصادية ونمواً غير مسبوق ... والمشاركة في هذا الازدهار يبعث الفخر في نفسي وفي نفس كل شخص يعمل في شركة الديار القطرية. واليوم أود أن أؤكد على هذا الموضوع من وجهة نظر المستثمر الدولي في طاجكستان.
تقوم شركة الديار القطرية للاستثمار العقاري، المملوكة من حكومة قطر، بتطوير مشاريع عملاقة متميزة في جميع أنحاء العالم، من واشنطن إلى لندن، ومن الدوحة إلى دوشنبه ، وتعمل على بناء وازدهار المجتمعات الجديدة على نطاق غير مسبوق.
غير أن كل مشاريعنا العقارية تشترك في قاسم واحد – ألا وهو السعي نحو تعزيز نمو المجتمعات المحلية وتوفير فرص اقتصادية مستدامة في الدول التي نستثمر فيها.

فخامة الرئيس

ديار دوشانبي من الاستثمارات البارزة في مجموعة مشاريعنا الدولية. وعندما أتحدث عن هذا المشروع لشركائنا حول العالم، فإنهم يبادرون جميعاً بطرح سؤال واحد بسيط. لماذا؟
لماذا طاجكستان ؟ ولماذا دوشانبه ؟ والإجابة بسيطة للغاية.
إننا نؤمن بطاجكستان ونؤمن بدوشانبي، لأن الحقائق الاقتصادية تتحدث عن نفسها.
وبكل بساطة، فإن الفرص المتاحة للمستثمرين هنا رائعة، بفضل ما يشهده الاقتصاد في طاجكستان من نمو ثابت ومستقر، فضلاً عن معدلات النمو الاقتصادي المطردة والفرص الاقتصادية المتاحة في المنطقة والتعديلات الواضحة على قانون الاستثمار المحلي.

لقد كان الدعم الكبير أيضاً الذي حظينا به من الحكومة الطاجكية في مشروع ديار دوشنبه بمثابة خير معين لنا على اجتياز وتذليل الصعوبات والعقبات خلال المرحلة الأولى. وأود أن أنتهز هذه الفرصة رسمياً للتعبير عن شكري لهذا الدعم الكبير ممثلا في فخامتكم .

هذا الدعم الرائع الذي تلقيناه يرسل رسالة واضحة للمستثمرين، وهي استعداد الحكومة الطاجكية دائماً لمدّ يد الدعم والعون، آملين ان نحل جميع الأمور العالقة وأن يواصل الدعم من الحكومة خلال المراحل القادمة من المشروع بسلاسة وسهولة إن شاء الله.

لقد أتاحت طاجكستان الفرصة لتملك الأجانب في مشروع ديار دوشنبه ، ونأمل أن تعمل الحكومة على منح الإقامة للمستثمرين ، الأمر الذي سيشجع المستثمرين ورجال الأعمال على ضخ المزيد من الاستثمارات في هذه المشروعات وغيرها.

لقد ساهمت الديار القطرية في خلق نقلة نوعية في مجال التطوير العقاري في طاجكستان، مع مراعاة المعايير الدولية في مجال الأمن والسلامة، الأمر الذي أدى إلى تطوير العمالة الطاجكية، ونظم البناء. ووضعنا جميع خبراتنا بتصرف الشعب الطاجكي وقمنا بتنفيذ المشروع بأياد محلية مع الخبرات العالمية. إننا نعمل على توفير فرص العمل، التي تضيف كل منها قيمة مضافة للاقتصاد الطاجكي .

يمتد مشروع ديار دوشنبه على مساحة قدرها 68 ألف متر مربع ويطل على بحيرة كولي جافونون ويبعد من مكان وجودنا اليوم دقائق قليلة .. ويعزز هذا المشروع فرص الاستثمار في الوحدات السكنية بالإضافة إلى المساحات المكتبية والتجارية، مما يجعله مقصداً للمجتمع بأكمله. وسيصبح هذا المشروع، الذي اكتملت المرحلة الأولى من إنشائه، الوجهة المفضلة للسكان والشركات في المنطقة.

مشروع الديار القطرية هو الأول في طاجكستان، ولكننا نؤكد بأن لدينا خططاً لتوسيع استثماراتنا ليس فقط في طاجكستان فحسب، بل في الدول الأخرى المجاورة في آسيا الوسطى أيضاً.

<u>السادة الحضور</u> .... في عالم العقارات، من المفيد أن نشعر ونرى النجاح بدلاً من القراءة أو السماع عنه. ومركز المبيعات في موقع مشروع ديار دوشنبه يلمس بنفسه الاهتمام المتزايد من المستثمرين. ومن الإشارات الإيجابية والمشجعة هي عدد الطاجيك الذين يسعون للاستثمار، وهي علامة أخرى على تنامي الاقتصاد وانتعاشه.

<u>السيدات والسادة،</u>

انها لفرصة عظيمة التحدث إلى هذا الجمع الكريم هذا الصباح ، وأتطلع إلى لقائكم والتواصل معكم في حوارات أخرى.

وختاماً، فعندما يسألني أحد لماذا دوشنبه ، ولماذا طاجكستان، سأجيب بكل اعتزاز وفخر: تعال وشاهد بنفسك الفرص المتاحة. لقد حان الوقت للاستثمار. فدوشانبه تستحق الأفضل. ومعاً نتطلع إلى المستقبل بكل أمل وثقة.

أشكركم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته